

حمرية الشارقة «تستعرض الفرص الاستثمارية مع الهند»



«الشارقة:» الخليج

استعرضت هيئة المنطقة الحرة بالحمرية في الشارقة، أمام وفد رفيع المستوى من ولاية تيلانجانا الهندية، الفرص الاستثمارية المجزية والحوافز المتاحة أمام مجتمع الأعمال الهندي، كما بحثت أسس التعاون المشترك والاستفادة من المزايا التجارية والصناعية التي توفرها إمارة الشارقة والمنطقة الحرة للشركات المتطلعة للاستثمار في بيئة مستقرة ومزودة بالخدمات الميسرة والبنية التحتية المتكاملة التي تسهم في ازدهار استثماراتها.

جاء ذلك خلال استقبال سعود سالم المزروعى، مدير هيئة المنطقة الحرة في الحميرية مؤخراً، وفداً اقتصادياً ممثلاً باتحاد غرف التجارة والصناعة في ولاية تيلانجانا الهندية، برئاسة باسكر ريدي رئيس الاتحاد، وحضره عدد من ممثلي الشركات المختصة بقطاعات الحديد والصلب والتعدين والمواد الغذائية، حيث جرى خلال اللقاء استعراض تجربة المنطقة الحرة بالحمرية في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العديد من القطاعات الحيوية، خاصة الهندية منها التي تتخذ من حرة الحميرية مقراً لها.

وأطلع الوفد الهندي من خلال عرض تفصيلي على الخدمات التي توفرها المنطقة، إلى جانب المزايا التنافسية وآفاق وفرص النمو التي توفرها إمارة الشارقة للمستثمرين بفضل الموقع الاستراتيجي الذي يربط بين الشرق والغرب، وشبكة مواصلاتها البرية والبحرية والجوية الواسعة، إضافة إلى التسهيلات المقدمة من المنطقة الحرة في إصدار التراخيص المختلفة بكل يسر، والخدمات الإدارية والفنية واللوجستية التي تضمن سهولة مزاولة الأعمال، فضلاً عن المنصات الذكية والخدمات الرقمية التي تجعل من حرة الحمرة واحدة من أكثر المناطق الحرة مرونة على مستوى العالم.

متانة العلاقات

وأكد سعود سالم المزروعى، خلال استقباله الوفد على متانة العلاقات الاقتصادية التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة بجمهورية الهند والتي تترجمها زيادة نمو الاستثمارات، حيث تعد الهند ثاني أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات، بنسبة تبلغ 9% من حجم تجارة الإمارات مع العالم، وخلال النصف الأول من العام الجاري بلغت قيمة التجارة البينية 21 مليار دولار، بنمو 70% مقارنة مع الفترة المثلثة من العام الماضي، مشيراً إلى أن «حرة الحمرة» تحظى بجاذبية خاصة لدى المستثمرين الهنود لما تتمتع به من مزايا وتسهيلات، كان لها الدور الأكبر في تعزيز مكانتها على خريطة الاستثمار العالمي وجذب رؤوس الأموال من مختلف بلدان العالم.

تنوع اقتصادي

وأشار المزروعى إلى أن «حرة الحمرة» تعتمد مضاعفة تركيزها على استقطاب الاستثمارات الهندية خلال السنوات القادمة عن طريق توفير التسهيلات التي تساعد الشركات على التوسع في منطقة الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي في العديد من القطاعات لاسيما المواد الغذائية والقطاع الصناعي، مستعرضاً سياسة التنوع الاقتصادي التي تنتهجها حكومة إمارة الشارقة الرامية إلى نقل الإمارة إلى مراحل متقدمة على مستوى التطور الصناعي ومختلف القطاعات الحيوية من خلال وضع استراتيجيات بعيدة الأمد تعزز التنافسية والاستدامة. وفي ختام الزيارة جال الوفد الهندي في مرافق المنطقة عالمية المستوى واطلعوا على البنية التحتية التي تجعلها قاعدة مثالية للمتعاملين والشركات الأجنبية التي تبحث عن بيئة استثمارية واقتصادية وحيوية لأداء الأعمال، حيث أشاد الوفد بما حققته المنطقة من نجاحات كبيرة على صعيد استقطاب الاستثمارات الهندية، مؤكداً جاهزية اتحاد غرف التجارة في ولاية تيلانجانا للعمل مع حرة الحمرة على تطوير العلاقات لاسيما في القطاعات التي تركز عليها الشارقة والولاية في الوقت الراهن.